

مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي ببعض قرى محافظة كفر الشيخ

د.أموره حسن أبو طالب

باحث أول يقسم بحوث ترشيد المرأة الريفية -معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدف هذا البحث تحديد نوع الأنشطة التي تشارك فيها المرأة الريفية لتنمية المجتمع المحلي ببعض قرى محافظة كفر الشيخ ، والمعوقات التي تواجهها عند هذه المشاركة ومقترحات تفعيل هذه المشاركة . وقد بلغت عينة الدراسة ٢٩٨ أسرة وزعت على ثلاث قرى بمركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ وفقاً لنسب أعداد الأسر بها. فبلغ عينة الدراسة بقرية منشأة عقل ١٣٠ أسرة ، و٥٢ أسرة بقرية العيسوية ، و١١٦ أسرة بقرية شمشيره.

وقد تم جمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية خلال شهرى ديسمبر ٢٠١٧ ، ويناير ٢٠١٨ . وتم الاستعانة في تحليل البيانات بمعامل الارتباط البسيط " لبيرسون " ، وإختبار مربع كاي ، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد ، وأيضاً تم استخدام اختبار F. بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية . وقد توصل البحث إلى النتائج التالية :

- أن نسبة مشاركة المرأة الريفية في حملات تنظيف القرية ، وبرامج محو الأمية ، وأنشطة التشجير كان منخفضاً ، بينما كانت نسبة مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية مرتفعة ، في حين كانت نسبة مشاركتها في أنشطة صحة وسلامة البيئة متوسطاً.

- أن أكثر المتغيرات المستقلة تفسيراً للتباين الحادث في درجة مشاركة المرأة الريفية في أنشطة تنمية المجتمع المحلي كانت : درجة الإنفتاح الثقافي للمبوحثة ، ودرجة قيادتها ، ودرجة طموحها الإجتماعى ، ودرجة مشاركتها غير الرسمية .

- أن معوقات مشاركة المرأة الريفية تمثلت في العادات والتقاليد التي تجعل أقارب الريفيات يتحكمون في مشاركة المرأة الريفية من عدمه في أنشطة تنمية المجتمع المحلي .

- أن أهم مقترحات تفعيل مشاركة المرأة الريفية في أنشطة تنمية المجتمع المحلي ، تمثلت في زيادة الخدمات الإجتماعية المقدمة للمرأة الريفية ، وأن تشمل البرامج التدريبية المقدمة للقرى المرأة الريفية بجانب الرجل ، والتركيز على توعية المرأة الريفية بقضايا مجتمعتها ، والعمل على مساواة المرأة بالرجل في الأجور ، وزيادة المشروعات الصغيرة المقدمة للمرأة الريفية .

الكلمات الدالة : المشاركة - مشاركة المرأة الريفية - تنمية المجتمع المحلي.

المقدمة:

يواجه العالم اليوم أزمات وتحديات كبرى في ظل نظام إقتصادي عالمى جديد أفرزته التطورات والتغيرات الجذرية في النظام الإقتصادي العالمى ، وقيام منظمة التجارة العالمية ، وفي ظل إدراك العالم كله كافة ، والدول النامية خاصة للتحديات الجديدة التي خلفها هذا النظام الجديد ، فأمام هذه التحديات يتحتم تعبئة كافة الموارد المادية والبشرية لمواجهةها ، وإنطلاقاً من أن التنمية تركز على الطاقات البشرية ، يصبح موضوع المرأة أكثر إلحاحاً مقارنة بالرجل (بلحاج، ٢٠١١ : ١).

وتشهد الدول اليوم إهتماماً كبيراً بقضايا المرأة نتيجة التحولات السياسية والإقتصادية والإجتماعية ، وأصبحت هذه القضية ذات أولوية بالنسبة للدول والمؤسسات المدنية وهناك مبادرات وجهود تبذل على الصعيد الوطنى والإقليمى والدولى فى وضع الخطط والإستراتيجيات من أجل تنمية بشرية أساسها تكافؤ الفرص بين الجنسين ، فعدم المساواة بين الجنسين يمثل أبرز المعوقات أمام التنمية البشرية فى العالم العربى خاصة وأن أدوار النوع الإجتماعى النمطية المرسخة بشدة تحدد فرص مشاركة المرأة فى إتخاذ القرارات (عبد الوهاب، ورحاب، ٢٠١٦ : ١).

ومن الأسباب الهامة للإهتمام بقضايا المرأة فى الآونة الأخيرة أنها تشكل ٧٠% من فقراء العالم ، ونصف سكان العالم ، كما انها تحقق ثلثى ساعات العمل ، ويحصلن فقط على عشر الدخل العالمى ، ويمتلكن ١% من ثروات العالم .

http:// kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/138174 p.1 23/5/2018

كما أن النساء في البلدان النامية يؤدين دوراً أساسياً في المشاركة في تنمية مجتمعهما المحلي ، كما أن النساء في هذه البلدان النامية يشكلن في المتوسط ٤٣ % من مجموع القوى العاملة الزراعية بينما تبلغ هذه النسبة ٢٠ % بأمريكا اللاتينية ، و ٥٠ % بشرق آسيا وأفريقيا وفي ساحل العاج والنيجر ٣٦ % ، أما في مصر فقد بلغت نسبة مساهمة المرأة الريفية في النشاط الإقتصادي ٢٣.١ % (الزعيبي ، وآخرون ، ٢٠١٣ : ٢٩٤).

ومما دفع أيضاً للإهتمام بقضايا المرأة ، هو إدراك الشعوب أن وضع النساء وحقوقهن واحتياجاتهن ومواجهة مشكلاتهن جزء لا يتجزأ من محاور التنمية ، وأنه لا يمكن أن تقوم أي جهود تنموية ناجحة في مجتمع ما مع أغفال نصف طاقته البشرية وبالتالي أصبحت النظرة إلى المرأة ومناقشة قضاياها تتم في نطاق أكثر شمولاً ، وبالتالي أصبح من الضروري تنمية القدرات الإقتصادية والإجتماعية والصحية والتعليمية والسياسية باعتبارها مطلباً قومياً ، وأصبح الإرتقاء بمستوى أدائها وعطائها من أجل النهوض بالمجتمع مطلباً حياتياً بعد أن أصبحت مشاركتها ضرورة حتمية (المليجي ، ٢٠١٠ : ١٣).

وبين " صالح " (٢٠١٧ : ٢٢٣) أن تقدم أي مجتمع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم المرأة فيه وقدرتها على المشاركة في العديد من مجالات التنمية سواء على المستوى العالمي ، أو الوطني ، أو المحلي . ولهذا برز الدور الفعال للمرأة الريفية تحت مفهوم النوع الإجتماعي الذي لم يعد مقتصر على الوظيفة البيولوجية فقط ، بل تخطى نطاق الأسرة ورعاية النشء لتنشيط ميادين العمل المختلفة الإجتماعية والإقتصادية دون التمايز والإختلاف بين الأفراد على أساس الجنس وبصفة خاصة فيما يتعلق بتوزيع الموارد والعائدات وتوفير الخدمات والحقوق والواجبات والفرص والنتائج بين أفراد المجتمع.

وفي ظل هذه الأوضاع واجه قطاع الزراعة في مصر في الفترة الأخيرة مشاكل إستراتيجية وحيوية خاصة أن المساحة الزراعية في مصر لا تزيد عن ٨.٥ مليون فدان أي ما يعادل ٣.٥ % من مساحة مصر الكلية مع زيادة سكانية كبيرة ، كما فقدت مصر أكثر من ٧٥٠ ألف فدان من أجود الأراضي الزراعية بالذلتا والوجه البحري ، كما تعرضت مصر لمخاطر تملح التربة الزراعية والرى بمياه الصرف الصحي في بعض القرى ، فضلاً عن مشكلة العجز المائي والتي تعود إلى ثبات حصة مصر من مياه النيل والتي لا تزيد عن ٥٥.٥ مليار متر مكعب منذ ١٩٥٨ ، وأيضاً دخول مصر ما يسمى بنفق الفقر المائي ، كل هذا ساهم في تراجع دور الإقتصاد الزراعي بالإقتصاد القومي (ربيع ، ٢٠١٧ : ٢٥٣).

إن تنمية القطاع الزراعي لا تعتمد فقط على وفرة في الإمكانيات ونتاجات البحوث والتوصيات الزراعية المستحدثة ، بل لابد من تحويل العنصر البشري الزراعي إلى عنصر قادر على إستيعاب كل أدوات التقدم المادية بالصورة العلمية ، فتنمية المجتمعات الريفية وتحديثها يعتمد على تطوير أفرادها سواء كانوا رجالاً أو نساءً ، وهذا ما يركز عليه مفهوم التنمية البشرية ، حيث أنها تعتبر أحد المؤشرات التي يمكن من خلال مشاركتها في البرامج التنموية المختلفة الحكم على مدى تقدم المجتمع وحدائته (أحمد ، ٢٠٠٤ : ٣).

وهناك العديد من المشاكل التي تواجه الزراعة المصرية ، ففي تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٤ وجد أن ما يقارب من ٢٦.٣ % من المصريين يعيشون تحت خط الفقر أي على أقل من ٢ دولار في اليوم ، كما وصل معدل البطالة إلى ١٣.٤ % أي حوالي ٣.٦ مليون مواطن عاطل عن العمل (عيد الجواد ، ٢٠١٧ : ٧) . ومن جهة أخرى ساهم أرتفاع عدد السكان في مصر إلى إنتشار ظاهرتي الفقر والبطالة ، حيث أرتفع عدد السكان من ٧٢.٨ مليون نسمة سنة ٢٠٠٦ إلى ٧٦.١ مليون نسمة سنة ٢٠٠٩ ، ثم إلى ١٠٤ مليون نسمة سنة ٢٠١٧ ، ومن المتوقع أن يصل إلى ١٤٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٣٠ وذلك وفق إحصائيات الجهاز المركزي .

<http://meemmagazine.net> p.2 28/1/2018

كما تواجه المرأة الريفية في مصر معوقات إقتصادية وإجتماعية تحد من مساهمتها في تنمية المجتمع ، لعل من أهمها أرتفاع نسبة الأمية بين النساء والتي قد تصل لأكثر من ٨٠ % في بعض القرى وما يترتب عليها من إنخفاض الوعي الذي يؤثر على الصحة العامة والتغذية ، وعدم المساواة الفعلية مع الرجل في الحصول على التعليم والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات الموجهة للمرأة ، وكذلك إنخفاض فرص الحصول على تملك الأراضي وإستغلالها ، وصعوبة الحصول على مدخلات الإنتاج الزراعي ، ومصادر التمويل والقروض الإنمائية ، بالإضافة إلى العادات والتقاليد المجتمعية التي تحد من مشاركتها في عملية التنمية (الغنام ، والسيد ، ٢٠١١ : ٨٩٨) .

وقد أوضح تقريراً التنمية في العالم نقلاً عن " تمار " (٢٠١١ : ٥١٧) أن النساء في العديد من المجتمعات الريفية يعانون بوجه خاص من نقص إمكانيات الوصول إلى المدخلات والموارد الإنتاجية

والخدمات ، كما يعانون من نقص الحوافز التي تجعلهن يقبلن على الإستثمار نظراً لأنهن أشد ضعفاً وأكثر تعرضاً نسبياً للمخاطر بسبب قلة ما يملكن من أصول. كما بينت " زينب محمد " (٢٠١٧ : ١٠٢) أن من المشاكل التي تواجه الريفيات في الريف المصرى إنتشار الأمية بينهن ، علاوة على إنتشار الثقافة الذكورية والتي تركز على أهمية دور الرجل وهامشية أدوار النساء وما يتبع ذلك من عادات وتقاليد إجتماعية متوارثة ، جعلت المرأة الريفية فى مرتبة أدنى.

وتذكر " سوزان نصرت " نقلاً عن " هدى اللبثى " (٢٠٠٧ : ٥) أن القيم المجتمعية والإتجاهات نحو مشاركة المرأة الريفية ما زالت تقيد نشاط المرأة وتحول دون مشاركتها الفعلية جنباً إلى جنب مع الرجل فى العمل الإجتماعى والسياسى والإقتصادى وفى الشؤون العامة للمجتمع المحلى للمجتمع المحلى والمساهمة فى تطويره ، وهو ما يمثل إهداراً لنصف قوى المجتمع وإستمراراً لقيود التخلف مهما بذل من جهود تنموية. كما أن الإحصاءات عن المرأة فى مصر لا تغطى بشكل كامل أو حتى جزئى واقع المرأة الريفية ، فالإحصاء العام لسوق العمل المصرية تتبع المعايير التقليدية فى التعامل مع المرأة الريفية ، فهى لا تحتسب إلا العائلات مقابل الأجر الثابت ، ولا تدخل فى معاييرها العائلات الريفيات بدون أجر ، وبإسقاط هذه العمالة النسائية يسقط الإعترا ف بدورها فى الإقتصاد الزراعى وكذلك تسقط حقوقها على المجتمع الذى تعيش فيه.

p.4 25/5/2017 <http://thevoiceofreason.de/ar/article/>

وقد أوضح تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٦ أن كثيراً ما تستمر أوجه القصور فى أساسيات التنمية البشرية بسبب التمييز ، خاصة ما يتعلق بالمرأة الريفية وحرمانها من الفرص وينتهى ذلك إلى حرمانها من النتائج المحققة ، كما قد تتعرض المرأة الريفية فى بعض المجتمعات نتيجة لهذا التمييز إلى حرمانها من الحصول على الأصول الإنتاجية مثل الحق فى حيازة الأرض والممتلكات (تقرير التنمية البشرية ، ٢٠١٦ : ٥) .

وتشير الإحصاءات إلى أن المرأة فى البلدان النامية تسهم فى تطوير مجتمعتها على الرغم من أن نشاطها الإقتصادى أقل من نشاط النساء فى البلدان المتقدمة ، وذلك لأن الإحصاءات الرسمية فى البلدان النامية لا تعكس إسهام المرأة الفعلى نظراً لإستناد هذه الإحصاءات إلى تقديرات معينة ولا تأخذ فى إعتبارها إسهام المرأة الفعلى فى النشاط الإقتصادى .

<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/124870>. P: 1 3/5/2017

وقد أشارت الدراسات إلى أن دور المرأة فى تنمية المجتمعات المحلية محدود بالقربية بل يكاد أن يكون معدوماً فى بعض الأحيان ، حيث أن طبيعة البناء الثقافى بالقربية المصرية لا تزال يحول دون إضطلاع المرأة الريفية بدور نشط فى الشؤون العامة على إعتبار أن ذلك لا يخصها ولا يعينها ، حيث أن الشؤون العامة من إختصاص الرجال ، كمل تقتضى بذلك توقعات الدور الإجتماعى وقواعد تقسيم العمل بين الجنسين فى الثقافة الريفية ، علاوة على عدم إدراك المرأة الريفية لأهمية الأنشطة الإجتماعية التى يمكن أن تشارك فيها (زينب محمد ٢٠١٧ : ١٠٠) .

وفى هذا الخصوص أكدت الدروس المستفادة من كثير من دول العالم أن الخبرات والممارسات الإنتاجية للمرأة الريفية إذا ما قدم لها الدعم الفنى المناسب وبالشكل المناسب وفى الوقت المناسب ، وتذليل المعوقات التى تحول دون مشاركتها ، يمكن أن تلعب دوراً هاماً فى تحسين الحياة المعيشية للأسرة الريفية والتي تعتبر نواة لتنمية المجتمع الريفى ككل (الخضرى ، ٢٠١٧ : ٤٢٩) .

وتعتمد التنمية الريفية على عنصرين أساسيين هما العنصر المادى والعنصر البشرى ، ولا يمكن أن تحدث تنمية ريفية إلا إذا قدر قيمة هذين العنصرين وارتباطهما وتكاملهما ، ومن المهم فى هذا السياق الإشارة إلى دور المرأة الريفية فى تنمية مجتمعتها والمشاركة التى تسهم بها مع الرجل للنهوض بحال أسرتها ومجتمعها (المليجى ، ٢٠١٠ : ١١) .

وتعتبر التنمية الشاملة والمتواصلة التى يسعى المجتمع المصرى لتحقيقها فى الوقت الحالى من أجل حل مشاكله ، ورفع مستوى معيشة سكانه مسئولية مشتركة بين جميع قطاعات المجتمع ، حكومة وأفراد ، أغنياء وفقراء ، رجالاً ونساءً ، لذا فإن تدعيم قدرة كافة قطاعات المجتمع على المشاركة بإيجابية وفعالية فى الجهود التنموية من أهم الضمانات لنجاح سياسات وبرامج التنمية ، ويعتبر النساء من أهم فئات المجتمع اللاتى فى حاجة إلى المزيد من التوجيه والإرشاد لإشراكهن فى عملية التنمية (عوض ، ٢٠١٧ : ١) . وقد أوضح " السيد وبيطح " (٢٠١٣ : ١١٠) أن تجاهل مخططى المشاريع الزراعية لدور المرأة الريفية والإستفادة من مشاركتها وقدراتها كان له تأثيرات سلبية عليها ، وبالتالي إنخفاض مساهمتها فى الإنتاج الزراعى.

وفى الكتابات الحديثة عن التنمية ظهر مفهوم " رأس المال الإجتماعى " والذى يتداخل مع مفهوم المشاركة الإجتماعية ، حيث يشير مفهوم رأس المال الإجتماعى إلى قدرة المجتمع المحلى على العمل الجماعى الذى بدوره لا يمكن تحسين نوعية الحياة ، وبالتالي فهو يشتمل على قدرة وفعالية التنظيمات الموجودة داخل المجتمعات المحلية والتعاون بينها وبين الجهود التطوعية (هلال ، ٢٠٠٥ : ٣٥). وفى هذا الخصوص أوضح " رخا " (٢٠١٧ : ٤) أنه يجب التخطيط الجيد من أجل تطوير وتنظيم بيئة المجتمع وموارده المتاحة إلى أقصى حد ممكن اعتماداً على الجهود الحكومية والأهلية المتناسقة .

وقد ذكرت " مرفت السيد " (٢٠٠٨ : ١) أن المتطلبات الهامة لأى عملية تنموية متواصلة هي أن تراعى ثلاث أبعاد ، البعد الأول هو البعد الزمنى ومعناه أن يتم توزيع المنافع والأعباء الخاصة بالعملية التنموية بطريقة تضمن عدم جور أحد الأجيال على الموارد الطبيعية الخاصة بالأجيال الأخرى ، والبعد الثانى وهو البعد التوزييعى ، ويشير إلى أن ثمار أعباء عملية التنمية لابد أن يستفيد منها ويتحملها جميع أفراد المجتمع دون الجور على حقوق فئة أو جماعة معينة ، أما البعد الثالث وهو البعد الإقليمى ويشير إلى العدالة فى توزيع الأعباء والمنافع بين الإقليم المختلفة.

وترتكز التنمية الريفية على ضرورة إحساس أفراد المجتمع بمشاكلهم ومشاركتهم فى كافة المراحل بدءاً من مرحلة التفكير فى الأنشطة التنموية أو تخطيطها مروراً بتنفيذها وتقييمها ، سواء كانت هذه المشاركة بالرأى والفكر والمشورة أو المشاركة بالعمل أو المشاركة بالمال ، مع التنسيق مع الجهود الحكومية من أجل تحقيق التقدم فى المجتمع (إبراهيم ، ٢٠١٧ : ٣) . وقد أكدت " أمانى الخولى " (٢٠١٦ : ٥٤٦) أن مشاركة الأفراد فى تنمية المجتمع يجب ان تكون قائمة على الشعور بالمسؤولية الإجتماعية من الأفراد فى كل ما يتصل بالحياة فى المجتمع المحلى وفى كل ما يتعلق بتنمية موارده الإجتماعية والاقتصادية.

ويمكن تفعيل دور المرأة من خلال عدة مداخل يمكن وضعها فى الاعتبار لقيام المرأة بدورها التنموى فى المجتمع ، وهذه المداخل هي : مدخل المرأة والرفاهية حيث يجب أن تتمتع المرأة بالمقومات الأساسية للحياة من تعليم ومسكن وصحة وتغذية ، ومدخل المساواة والعدالة حيث يجب تمكين المرأة من الحصول على فرص إقتصادية وإجتماعية وسياسية متساوية مع الرجل لتحقيق العدالة والمساواة فى عملية التنمية ، ومدخل الكفاءة حيث يجب رفع كفاءة المرأة من خلال عمليات التدريب على المهارات والتقنيات الحديثة فى الإنتاج. ومدخل مكافحة الفقر حيث يهدف هذا المدخل إلى تنمية قدرات المرأة لزيادة الإنتاج ، كما يركز على تلبية إحتياجاتهم العملية من خلال المشروعات الصغيرة المدرة للدخل ، ومدخل المشاركة حيث يجب مشاركة المرأة للرجل فى مختلف مجالات التنمية سواء الإقتصادية أو الإجتماعية أو السياسية ، وأخيراً مدخل التمكين وهو احدث المداخل المستخدمة لتنمية المرأة ويحاول هذا المدخل الاعتراف بالمرأة كعنصر رئيسى وهام للتنمية ولمحاولة القضاء على مظاهر التفرقة على أساس الجنس (عوض ، ٢٠١٧ : ٣).

مشكلة البحث :

يتطلب تطبيق المفهوم الإستراتيجى لإدارة الموارد البشرية توافر بعض المتطلبات الأساسية لزيادة قدرة المجتمع المحلى على الإستفادة من الموارد البشرية المتوفرة لديه ، ومن بين هذه المتطلبات زيادة مشاركة الأفراد فى تحديد وإعداد الخطط التنموية على مستوى المجتمع المحلى.

ولا شك أن التركيز على إدارة الموارد البشرية مدخل هام للتنمية ، حيث أن الإستثمار فى العنصر البشرى وتنميته يمكن أن يحقق مردودات طويلة الأجل فى المجتمع المحلى فى شكل زيادة الإنتاجية ، كما أن السياسات والبرامج لابد أن توجه لإشباع الحاجات الإجتماعية والنفسية والإقتصادية للفرد، وخلق بيئة العمل التى تشجع الأفراد على تنمية وإستغلال مهارات الأفراد لأقصى حد .

والنهوض بالمجتمع المحلى والإرتقاء به وتحسين مستوى المعيشة يتطلب مشاركة جميع أفراد المجتمع ، فالمراد البشرى يعتبر من أهم الموارد ، لذا تزايد الإهتمام بالعنصر البشرى فى الآونة الأخيرة ، مع المطالبة بضرورة دعمه ، ومساندته لأنه العنصر الأساسى الذى يقع على عاتقه النهوض بالمجتمع ، كما أن المرأة الريفية تمثل نصف المورد البشرى للمجتمع ، ورغم أهميتها كعنصر فاعل داخل الأسرة من خلال العديد من الأنشطة الأسرية التى تقوم بها إجتماعياً وإقتصادياً ، ومشاركتها القوية لرب الأسرة فى عملية إتخاذ القرار الأسرى ، ومساعدتها الفعالة فى النشاط الإنتاجى، إلا أن إسهامها المحلى والخارج عن نطاق الأسرة لايزال محدوداً نسبياً ، حيث تقف العادات والتقاليد السائدة بالريف المصرى حائلاً دون مشاركتها محلياً بالشكل المطلوب، إضافة إلى تضائل نسبة من يعترف بأهمية مشاركة المرأة فى المجتمعات الريفية أو تقدير هذه المشاركة موضوعياً مما يسلبها ثقتها بنفسها، وفى قدراتها الذاتية، ولا يشجع المرأة أن تقوم بدور فعال فى مجال الأنشطة والمشروعات المحلية ، أو إدارة أمور المجتمع المحلى ، فضلاً عن انخفاض

المستوى التعليمي والثقافي لنسبة كبيرة من الريفيات ، وعدم انفتاحهن على العالم الخارجي سواء خارج الأسرة أو مجتمعها المحلي .

ويحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية : هل تحولت المرأة الريفية إلى عنصر سلبي ظاهرياً في عملية التنمية رغم جهود الدولة العديدة لدعمها إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً ، أم أن الأضواء لم تُلْق على الجهود التي تبذلها المرأة الريفية بشكل كاف ، أم أن هناك بالفعل العديد من المعوقات التي تحد من مساهمتها الفعالة في تنمية مجتمعها المحلي.

أهداف الدراسة :

إستهدفت الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية :

- تحديد نوع الأنشطة التي تشارك فيها المرأة الريفية لتنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة .
- التعرف على العلاقة بين مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلي والمتغيرات المستقلة الخاصة بها (عدد أفراد الأسرة- السن- التعليم- المهنة الرئيسية- المهنة الإضافية - الدخل الشهري لأسرة المبحوثة - الحالة الإجتماعية - المشاركة الإجتماعية الرسمية - المشاركة الإجتماعية غير الرسمية - الإنفتاح الثقافي - درجة الإنتماء للمجتمع - درجة التجديدية- درجة القيادة - مستوى الطموح الإجتماعي) .
- التعرف على المعوقات التي تواجه المرأة الريفية عند مشاركتها في تنمية مجتمعها المحلي.
- التعرف على مقترحات المرأة الريفية لتفعيل مشاركتها في تنمية مجتمعها المحلي.

التعريف الإجرائي لمشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي :

هي درجة إسهام المرأة الريفية في خدمة مجتمعها المحلي والتي تساعد على تنمية أفرادها وزيادة تماسكه ، سواء بالجهد أو الرأي ، أو المال في المجالات التالية : المشاركة في حملات تنظيف القرية ، المشاركة في حملات محو الأمية بالقرية ، المشاركة في حملات التشجير بالقرية ، المشاركة في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية ، المشاركة في صحة وسلامة بيئة القرية .

الطريقة البحثية

١- المنهج العلمي المستخدم :

إستخدم المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الإعتماد على العينات في محاولة لتعميم النتائج على مستوى القرى.

٢- منطقة الدراسة :

تحدد النطاق الجغرافي لإجراء الدراسة في محافظة كفر الشيخ بإعتبارها من المحافظات التي تمثل الريف التقليدي بالوجه البحري، وقد تم إختيار مركز سيدى سالم بطريقة عشوائية ، ومن مركز سيدى سالم تم إختيار ثلاث قرى بطريقة عشوائية ، فكانت قرى منشأة عقل والعيسوية ، وشمشيره .

٣- شاملة وعينة الدراسة :

تحددت شاملة الدراسة في جميع ربوات الأسر بالقرى الثلاث محل الدراسة ، فقد بلغ إجمالي عدد الأسر بالقرى الثلاث ٢٦٢٠ موزعة كالتالي : ١١٤٠ أسرة بقرية منشأة عقل ، ٤٦٥ أسرة بقرية العيسوية ، ١٠١٥ أسرة بقرية شمشيره (مديرية الزراعة ، محافظة كفر الشيخ ، ٢٠١٨) . وقد تم إختيار عينة عشوائية من ربوات الأسر بالقرى الثلاث وفقاً لمعادلة " يمانى " (العزبي ، ٢٠١٧ : ٣٤) . وقد بلغت عينة الدراسة وفقاً لهذه المعادلة ٢٩٨ أسرة وزعت على القرى الثلاث وفقاً لنسب أعداد الأسر بها. فبلغ عينة الدراسة بقرية منشأة عقل ١٣٠ أسرة ، و٥٢ أسرة بقرية العيسوية ، و١١٦ أسرة بقرية شمشيره.

٤ - طريقة جمع البيانات :

إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات، وذلك بعد إختيار صلاحية استمارة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم جمع البيانات خلال شهرى ديسمبر ٢٠١٧ ، ويناير ٢٠١٨.

٥- متغيرات الدراسة :

أ- المتغيرات المستقلة

إشتملت الدراسة على أربعة عشر متغيراً مستقلاً هي: عدد أفراد أسرة المبحوثة ، السن الحالي للمبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والمهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الإضافية للمبحوثة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة ، والحالة الإجتماعية للمبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة، ودرجة إنتماء

المبحوثة للمجتمع المحلى ، ودرجة تجديدية المبحوثة ، ودرجة قيادية المبحوثة، ودرجة الطموح الإجتماعى للمبحوثة.

ب- المتغيرات التابعة:

تشمل المتغيرات التابعة خمس متغيرات هي : مشاركة المرأة الريفية فى حملات تنظيف القرية، مشاركة المرأة الريفية فى برامج محو الأمية فى القرية ، مشاركة المرأة الريفية فى حملات التشجير بالقرية ، مشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة التعاونية لخدمة القرية ، مشاركة المرأة الريفية فى أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية ، وفيما يلي كيفية قياس كل منها:
أولاً: مشاركة المرأة الريفية فى برامج تنظيف القرية :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من خمس أنشطة هي: الإشتراك فى حملات تنظيف القرية بالمجهود ، تقديم أشياء عينية كأدوات النظافة (أكياس أو عبوات جمع القمامة) ، إقناع الأهالى بالمشاركة فى حملات تنظيف القرية ، تشجيع الشباب الريفي بالإشتراك فى هذه الحملات فى أوقات فراغهم ، تعليق اللافتات والصور التى تحت على قيمة النظافة .

وقد تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين : تشارك ولا تشارك. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة مشاركة المبحوثات الريفيات فى حملات تنظيف القرية .

ثانياً : مشاركة المرأة الريفية فى برامج محو الأمية بالقرية :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من سبع عبارات هي: عمل ندوات للأهالى يوضح فيها أهمية التعليم بالنسبة للفتيات ، عمل ندوات للأهالى يوضح فيها خطورة تسرب الفتيات من التعليم ، مشاركة المرأة الريفية فى فصول محو الأمية كمدرسة ، تشجيع المرأة الريفية لغيرها من المتعلمات بالمشاركة فى تعليم الفتيات بفصول محو الأمية ، تقديم المرأة الريفية لبعض الأماكن لإقامة فصول محو الأمية ، جمع وتنظيم الفتيات للذهاب إلى فصول محو الأمية ، تعليم الفتيات أو تدريبهن على حرف الخياطة أو التريكو أو التصنيع الغذائى مقابل حضورهم فى فصول محو الأمية.

وقد تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين : تشارك ولا تشارك. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة مشاركة المبحوثات الريفيات فى حملات محو الأمية بالقرية.

ثالثاً : مشاركة المرأة الريفية فى حملات التشجير بالقرية :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من سبع عبارات هي: المشاركة بالمجهود فى حملات التشجير بالقرية ، المشاركة مادياً فى هذه الحملات ، المشاركة بتقديم الشتلات فى هذه الحملات ، تشجيع الأهالى على المشاركة فى هذه الحملات ، عمل ندوات للأهالى يوضح فيها أهمية التشجير ودوره فى حماية الأراضى الزراعية ، عمل ندوات للأهالى يوضح فيها أهمية التشجير ودوره فى تنقية الهواء ، عمل ندوات للأهالى يوضح فيها أهمية التشجير ودوره فى المظهر الجمالى للقرية .

وقد تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين : تشارك ولا تشارك. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة مشاركة المبحوثات الريفيات فى حملات التشجير بالقرية.

رابعاً : مشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة التعاونية لخدمة القرية :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من ست عبارات هي: المشاركة فى البطاقات التموينية للأهالى من خلال الجمعيات الأهلية ، المشاركة فى عمل بطاقات الرقم القومى للأهالى من خلال الجمعيات الأهلى ، المشاركة فى توزيع المساعدات المالية للفقراء من خلال الجمعيات الأهلية، إقناع الأهالى بضرورة تقديم التبرعات للجمعيات الأهلية لمساعدة الفقراء ، المشاركة فى جمع المساعدات المالية والعينية من أهالى القرية وإعطائها للجمعيات الأهلية لتوزيعها على الفقراء، المشاركة فى خدمة الأسر الفقيرة والمعيلة .

وقد تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين : تشارك ولا تشارك. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة مشاركة المبحوثات الريفيات فى الأنشطة التعاونية لخدمة القرية.

خامساً : مشاركة المرأة الريفية فى أنشطة صحة وسلامة البيئة :

تم قياسه من خلال مقياس مكون من أربعة عشر عبارة هي: تخزين السبخ والمخلفات الزراعية فى أماكن مناسبة ، عمل الأسمدة العضوية لزيادة خصوبة التربة الزراعية ، تخصيص أماكن لذبح الطيور

والحيوانات حتى لا تلوث البيئة ، التخلص الآمن من النافق من الحيوانات والطيور ، مقاومة الحشرات والزواجف بالقرية ، الإشتراك بالمال في تحسين الصرف الصحي بالقرية ، الإشتراك في تطهير المصارف بالقرية ، صيانة طلبات المياه والحنفيات العامة بالقرية ، التعاون مع الأجهزة الحكومية والأهالي في المحافظة على البيئة، الإشتراك مع الأهالي في إبعاد أماكن تجميع القمامة عن القرية ، الإشتراك مع الأهالي في إبعاد حظائر المواشى عن المجارى المائية بالقرية ، توعية الأهالي بعدم غسل الاواني بالترع ، توعية الأهالي بعدم غسل فوارغ المبيدات بالترع ، توعية الأهالي بعدم حرق المخلفات المزرعية. وقد تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين : تشارك ولا تشارك. وقد أعطيت الإستجابات القيم ١، وصفر على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجة مشاركة المبحوثات الريفيات في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية.

٦ - أدوات التحليل الإحصائي :

تم استخدام معامل الارتباط البسيط " لبيسون " للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية بين المتغيرات البحثية ذات الطبيعة المتصلة التي تضمنتها الدراسة ، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي المساعد للتعرف على أهم محددات المشاركة في تنمية المجتمع ، والوقوف على الأهمية النسبية لكل من هذه المحددات، واستخدم اختبار F "ف" للحكم على معنوية النماذج التحليلية. بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية ، وتم التحليل باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم Spss في المعالجة الإحصائية لبيانات البحث.

خصائص عينة الدراسة

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (١) والخاص بوصف خصائص المبحوثات الريفيات عينة الدراسة ما يلي:

- * أن ٦٠ % من المبحوثات الريفيات يقعن في الفئة العمرية (٢٢ - ٣٥) سنة، بينما ٢٧ % منهن يقعن في الفئة العمرية (٣٦ - ٤٩) سنة، وتقع ١٣ % منهن في الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر).
- * أن ٧٠ % من المبحوثات الريفيات يقعن في الفئة المتوسطة لعدد أفراد الأسرة (٤ - ٦) أفراد، بينما ٢١ % منهن يقعن في فئة حجم الأسرة المنخفض (١ - ٣) أفراد، في حين ٩ % منهن يقعن في فئة حجم الأسرة المرتفع (٧ أفراد فأكثر).
- * أن ٥٤ % من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث يقعن في فئة عدد سنوات التعليم (١٠ - ١٥) سنة، بينما ٢٥ % منهن عدد سنوات تعليمهن (١٦ سنة فأكثر) ، في حين أن ١٣ % منهن أميات ، بينما ٨ % منهن عدد سنوات تعليمهن (٤ - ٩) سنوات.
- * أن ٩٤ % من المبحوثات الريفيات مهنتهن الأساسية مرتبطة بالزراعة ، في حين أن ٤٢ % منهن مهنتهن الإضافية غير مرتبطة بالزراعة.
- * أن ٥٨ % من المبحوثات الريفيات مهنتهن الإضافية غير مرتبطة بالزراعة ، في حين أن ٦ % منهن مهنتهن الإضافية مرتبطة بالزراعة.
- * أن ٧٢ % من إجمالي المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث متوسط دخول أسرهن الشهرية (١٠٠٠ - ٥٦٦٦ جنيه) ، في حين أن ١٩ % منهن دخول أسرهن تتراوح بين (٦٦٦٨ جنيه فأكثر) ، وأخيراً ٩ % منهن تحصل أسرهن على من (٥٦٦٧ - ٦٦٦٧ جنيه) .
- * أن ٨٨ % من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث متزوجات ، في حين كان ٦ % منهن أنسات ، وأخيراً ٦ % منهن مطلقات.
- * أن ٨٢ % من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث درجة مشاركتهم الإجتماعية الرسمية منخفضة (صفر - ٦ درجات) ، في حين ١٥ % منهن درجة مشاركتهم متوسطة (٧ - ١٣ درجة) ، في حين أن ٣ % منهن درجة مشاركتهم عالية (١٤ درجة فأكثر) .
- * أن ٤٩ % من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث درجة مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية متوسطة (١١ - ١٩ درجة) ، في حين ٣٦ % منهن درجة مشاركتهم (٢٠ درجة فأكثر) ، بينما وجد أن ١٥ % منهن درجة مشاركتهم منخفضة (٢ - ١٠ درجات) .
- * أن ٤٧ % من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث درجة إنفتاحهم الثقافي متوسطة (١٠ - ١٦) درجة، في حين أن ٣٩ % منهن درجة إنفتاحهم الثقافي منخفضة (٣ - ٩ درجات) ، بينما ١٤ % منهن درجة إنفتاحهم الثقافي مرتفعة (١٧ درجة فأكثر) .

* أن ٥٠ % من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث درجة إنتمائهن للمجتمع المحلي مرتفعة (١٨ درجة فأكثر) ، في حين أن ٤٤ % منهن كانت درجة إنتمائهن للمجتمع المحلي متوسطة (١٤ - ١٧) درجة ، بينما ٦ % منهن درجة إنتمائهن للمجتمع المحلي منخفضة (١٠ - ١٣) درجة .

* أن ٤٩ % من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث درجة تجديديتهن متوسطة (١٨ - ٢٦ درجة) ، بينما ٣٢ % منهن درجة تجديديتهن منخفضة ، في حين ١٩ % منهن درجة تجديديتهن عالية .

* أن ٤٩ % من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث درجة قيادتهن متوسطة (٩ - ١٦ درجة) ، بينما ٤٥ % منهن درجة قيادتهن ضعيفة (١ - ٨ درجات) ، في حين أن ٦ % منهن درجة قيادتهن عالية (١٧ درجة فأكثر) .

* أن ٥٥ % من المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث درجة طموحهن الإجتماعي متوسطة (١٥ - ٢١ درجة) ، بينما ٢٦ % منهن درجة طموحهن الإجتماعي عالية (٢٢ درجة فأكثر) ، في حين أن ١٩ % منهن درجة طموحهن الإجتماعي منخفضة (٨ - ١٤ درجة) .

جدول (١): توزيع المبحوثات عينة الدراسة وفقاً لبعض خصائصهن الشخصية الأسرية.

المتغيرات المستقلة	العدد	%
سن المبحوثة		
سنة (٢٢ - ٣٥)	١٧٨	٦٠
سنة (٣٦ - ٤٩)	٨٠	٢٧
٥٠ سنة فأكثر)	٤٠	١٣
حجم أسرة المبحوثة		
(١ - ٣) أفراد	٦٣	٢١
(٤ - ٦) فرد	٢٠٦	٧٠
(٧ افراد فأكثر)	٢٩	٩
عدد سنوات تعليم المبحوثة :		
أمية	٣٨	١٣
(٤ - ٩) سنوات	٢٤	٨
(١٠ - ١٥) سنة	١٦١	٥٤
(١٦ سنة فأكثر)	٧٥	٢٥
المهنة الأساسية للمبحوثة :		
مرتبطة بالزراعة	١٨	٦
غير مرتبطة بالزراعة	٢٨٠	٩٤
٥ - المهنة الإضافية للمبحوثة :		
مرتبطة بالزراعة	١٧٢	٥٨
غير مرتبطة بالزراعة	١٢٦	٤٢
- الدخل الشهري لأسرة المبحوثة :		
(١٠٠٠ - ٥٦٦٦) جنيه	٢١٦	٧٢
(٥٦٦٧ - ٦٦٦٧) جنيه	٢٧	٩
(٦٦٦٨ جنيه فأكثر)	٥٥	١٩
- الحالة الإجتماعية للمبحوثة :		
متزوجة	٢٦٢	٨٨
أنسة	١٧	٦
مطلقة	١٩	٦
- درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية :		
منخفضة (٠ - ٦) درجات	٢٤٥	٨٢
متوسطة (٧ - ١٣) درجة	٤٤	١٥
عالية (١٤ درجة فأكثر)	٩	٣
- درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية :		
منخفضة (٢ - ١٠) درجات	٤٥	١٥
متوسطة (١١ - ١٩) درجة	١٤٥	٤٩
عالية (٢٠ درجة فأكثر)	١٠٨	٣٦
- درجة الإفتتاح الثقافي للمبحوثة		
منخفضة (٣ - ٩) درجات	١١٥	٣٩
متوسطة (١٠ - ١٦) درجة	١٣٩	٤٧

تابع جدول (١)		
١٤	٤٤	عالية (١٧ درجة فأكثر)
- درجة إنتماء المبحوثة للمجتمع :		
٦	١٨	منخفضة (١٠ - ١٣) درجة
٤٤	١٣٠	متوسطة (١٤ - ١٧) درجة
٥٠	١٥٠	عالية (١٨ درجة فأكثر)
- درجة تجديدية المبحوثة :		
٣٢	٩٥	منخفضة (٩ - ١٧) درجة
٤٩	١٤٦	متوسطة (١٨ - ٢٦) درجة
١٩	٥٧	مرتفعة (٢٧ درجة فأكثر)
- درجة قيادية المبحوثة :		
٤٥	١٣٤	منخفضة (١ - ٨) درجات
٤٩	١٤٦	متوسطة (٩ - ١٦) درجة
٦	١٨	عالية (١٧ درجة فأكثر)
١٤ - درجة الطموح الإجتماعي :		
١٩	٥٦	منخفضة (٨ - ١٤) درجة
٥٥	١٦٣	متوسطة (١٥ - ٢١) درجة
٢٦	٧٩	عالية (٢٢ درجة فأكثر)

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

يتبين من استعراض نتائج جدول (١) أن غالبية المبحوثات: يقعن في فئة الشباب ، وأن حجم أسرهن يتراوح من (٤ - ٦) أفراد ، وأن تعليمهن متوسط ، ومهنتهن الأساسية مرتبطة بالزراعة ، وأن مهنتهن الإضافية غير مرتبطة بالزراعة ، كما أن دخول أسرهن متوسطة ، وأن غالبيةهن متزوجات ، ومشاركتهن الرسمية منخفضة على عكس مشاركتهن غير الرسمية كانت متوسطة ، وأن درجة إنفتاحهن الثقافي متوسطة وإنمائهن للمجتمع عالى ، إلا أن تجديديتهن ودرجة قيادتهن ودرجة طموجهن الإجتماعي كان متوسطاً.

نتائج الدراسة

المشاركة فى الأنشطة المجتمعية لتنمية المجتمع المحلى

لتحقيق الهدف الأول من أهداف الدراسة والخاص بتحديد نوع الأنشطة المجتمعية التي تشارك فيها المرأة الريفية لتنمية المجتمع المحلى بمنطقة الدراسة من حيث مشاركتهن فى الحملات المختلفة بالقرية ، مثل حملات تنظيف القرية ، ومحو الامية ، والتشجير ، والأنشطة التعاونية لخدمة القرية ، وأنشطة صحة وسلامة بيئة القرية ، فقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

أولاً : المشاركة فى حملات تنظيف القرية :

١ - مستوى المشاركة فى حملات تنظيف القرية :

لتحديد نوع الأنشطة المجتمعية التي تشارك فيها المرأة الريفية لتنمية المجتمع المحلى بمنطقة الدراسة من حيث مشاركتهن فى حملات تنظيف القرية ، كان لا بد من التعرف على مستوى هذه المشاركة أولاً ، فقد أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢) إلى أن ٤٦ % من المبحوثات الريفيات كان مستوى مشاركتهن منخفضاً لهذه الأنشطة ، بينما كان ٤١ % منهن مستوى مشاركتهن متوسطاً لهذه الأنشطة، في حين كان ١٣ % منهن مشاركتهن عالى لهذه الأنشطة.

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للريفيات حسب مستوى مشاركتهن فى حملات تنظيف القرية.

مستوى مشاركة الريفيات فى حملات تنظيف القرية	العدد	%
منخفض (٥ - ٦) درجات	١٣٧	٤٦
متوسط (٧ - ٨) درجات	١٢٣	٤١
مرتفع (٩ درجات فأكثر)	٣٨	١٣
الاجمالي	٢٩٨	١٠٠

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ومن النتائج السابقة تبين أن مستوى مشاركة غالبية الريفيات للأنشطة الخاصة بحملات تنظيف القرية كان منخفضاً، مما يؤكد حاجة الريفيات الى مزيد من المعلومات والمعارف التي تتعلق بأهمية المشاركة فى

تنظيف القرية تجنباً لتلوث مجتمعين المحلي وتجنباً للإصابة بالأمراض ، وإلى المزيد من التوعية والإرشاد لتحسين مستوى المشاركة الشعبية في هذا المجال.

٢ - الأنشطة المجتمعية في مجال حملات تنظيف القرية :

وللتعرف على الأنشطة المجتمعية التي تقوم بها المبحوثات الريفيات في حملات تنظيف القرية ، أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) أن نسب المشاركة مرتبة تنازلياً كان كما يلي : إقناع الأهالي بالمشاركة في حملات تنظيف القرية، تشجيع الشباب الريفي بالإشتراك في هذه الحملات في أوقات فراغهم، قيام المبحوثات الريفيات بالإشتراك في هذه الحملات بالمجهود ، وتقديم بعض الأشياء العينية كأدوات النظافة (أكياس - عبوات جمع القمامة) ، وذلك بنسب ٤٩ % ، و ٤٤ % ، و ٣٤ % ، و ٢٩ % على الترتيب. (جدول ٣) : التوزيع والنسبة المئوية لمشاركة الريفيات المبحوثات الريفيات في الأنشطة المجتمعية في حملات تنظيف القرية بمنطقة الدراسة.

م	الأنشطة المجتمعية في حملات تنظيف القرية		درجة الإستجابة	
	نعم	لا	عدد	%
١	١٠٠	٣٤	١٩٨	٦٦
٢	٨٦	٢٩	٢١٢	٧١
٣	١٤٧	٤٩	١٥١	٥١
٤	١٣١	٤٤	١٦٧	٥٦
٥	٥٢	١٧	٢٤٦	٨٣

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ويتبين من النتائج السابقة أن نسبة المشاركة في حملات النظافة بالقرية كانت منخفضة ، وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الأنشطة قد تتعارض مع طبيعة أدوار المرأة الريفية وفقاً للأعراف الإجتماعية السائدة التي تحد كثيراً من مشاركتها خارج المنزل في أنشطة وحملات النظافة.

ثانياً : المشاركة في برامج محو الأمية بالقرية :

١ - مستوى المشاركة في برامج محو الأمية بالقرية:

ولتحديد نوع الأنشطة المجتمعية التي تشارك فيها المرأة الريفية لتنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة من حيث مشاركتهم في برامج محو الأمية بالقرية، فقد أشارت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن ٦٨ % من المبحوثات الريفيات مستوى مشاركتهم كان منخفضاً لهذه الأنشطة ، بينما كان ٢٣ % منهن مستوى مشاركتهم متوسطاً، في حين كان ٩ % منهن مشاركتهم عالياً.

جدول (٤) : التوزيع العددي والنسبي للريفيات حسب مستوى مشاركتهم في حملات محو الأمية بالقرية.

مستوى مشاركة الريفيات في حملات محو الأمية بالقرية	العدد	%
منخفض (٧ - ٩) درجات	٢٠٤	٦٨
متوسط (١٠ - ١٢) درجة	٦٦	٢٣
مرتفع (١٣ درجة فأكثر)	٢٨	٩
الاجمالي	٢٩٨	١٠٠

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ومن النتائج السابقة يتبين أن مستوى مشاركة غالبية الريفيات في الأنشطة الخاصة ببرامج محو الأمية بالقرية كان منخفضاً، وربما يمكن تفسير ذلك في ضوء خصائص عينة الدراسة من حيث انخفاض المستوى التعليمي للمبحوثات وعدم وجود وقت فراغ لديهن ، مما يؤكد على حاجة الريفيات الى مزيد من المعلومات والمعارف التي تتعلق بأهمية المشاركة في برامج محو الأمية بالقرية لزيادة قدرات أقرانهم من الريفيات مما يعود على مجتمعهم بالنفع ، وكذا الى مزيد من التوعية والإرشاد لتحسين مستوى المشاركة الشعبية في هذا المجال.

٢ - الأنشطة المجتمعية في مجال برامج محو الأمية بالقرية :

وللتعرف على الأنشطة المجتمعية التي تقوم بها المبحوثات الريفيات في برامج محو الأمية بالقرية ، أتضح من النتائج الواردة بجدول (٥) أنها كانت كالتالي : قيام لمبحوثات الريفيات بتشجيع غيرهن من المتعلمات بالقرية بالمشاركة في تعليم الفتيات بفضول محو الامية بنسبة ٤٦ % ، مشاركة المبحوثات

الريفيات فى فصول محو الأمية كمدرسات بنسبة ٣٠ ٪، قيام المبحوثات الريفيات بعمل ندوات للأهالى يوضحن فيها خطورة تسرب الفتيات من التعليم ، وقيام المبحوثات الريفيات بتقديم بعض الاماكن لإقامة فصول محو الأمية وذلك بنسبة ٢٥ ٪ لكل منهما ، وقيام المبحوثات الريفيات بجمع وتنظيم الفتيات للذهاب إلى فصول محو الأمية بنسبة ٢٤ ٪ ، وقيام المبحوثات الريفيات بعمل ندوات للأهالى يوضحن فيها أهمية التعليم بالنسبة للفتيات بنسبة ١٥ ٪ ، وأخيراً قيام المبحوثات الريفيات بتعليم الفتيات أو تدريبهن على حرف الخياطة أو التريكو أو التصنيع الغذائى مقابل حضورهن فى فصول محو الامية بنسبة ٨ ٪.

جدول (٥): التوزيع والنسبة المئوية لمشاركة الريفيات المبحوثات الريفيات فى الأنشطة المجتمعية فى برامج محو الأمية بالقرية.

م	المشاركة فى برامج محو الأمية بالقرية:		نعم		لا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	٤٥	١٥	٢٥٣	٨٥		
٢	٧٤	٢٥	٢٢٤	٧٥		
٣	٩١	٣٠	٢٠٧	٧٠		
٤	١٣٧	٤٦	١٦١	٥٤		
٥	٧٦	٢٥	٢٢٢	٧٥		
٦	٧٣	٢٤	٢٢٥	٧٦		
٧	٢٤	٨	٢٧٤	٩٢		

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان
وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمشاركة الريفيات المبحوثات فى الأنشطة المجتمعية فى برامج محو الأمية بالقرية وجد أن المبحوثات الريفيات ما زلن فى حاجة ماسة إلى مزيد من المشاركة فى مثل هذه الحملات خاصة فيما يتعلق بتعليم الفتيات أو تدريبهم على حرف الخياطة أو التريكو أو التصنيع الغذائى مقابل حضورهم فى فصول محو الامية ، وعمل الندوات للأهالى ويوضح فيها أهمية التعليم بالنسبة للفتيات ، وكذا خطورة تسرب الفتيات من التعليم.

ثالثاً : المشاركة فى حملات التشجير بالقرية :

١ - مستوى المشاركة فى حملات التشجير بالقرية:

وتحديد نوع الأنشطة المجتمعية التى تشارك -فيها المرأة الريفية لتنمية المجتمع المحلى بمنطقة الدراسة من حيث مشاركتهم فى حملات التشجير بالقرية ، كان لا بد من التعرف على مستوى هذه المشاركة أولاً ، فقد أشارت النتائج الواردة بالجدول (٦) إلى أن ٧٤ ٪ من المبحوثات الريفيات مستوى مشاركتهم كان منخفضاً لهذه الأنشطة ، بينما كان ١٨ ٪ منهم مستوى مشاركتهم كان متوسطاً ، فى حين كان ٨ ٪ منهم مشاركتهم عالية.

جدول (٦): التوزيع العددي والنسبي للريفيات حسب مستوى مشاركتهم فى حملات التشجير بالقرية.

مستوى مشاركة الريفيات فى حملات التشجير بالقرية	العدد	%
منخفض (٧ - ٩) درجات	٢٢٠	٧٤
متوسط (١٠ - ١٢) درجة	٥٤	١٨
مرتفع (١٣ درجة فأكثر)	٢٤	٨
الاجمالي	٢٩٨	١٠٠

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ومن النتائج السابقة يتبين أن مستوى مشاركة غالبية الريفيات للأنشطة الخاصة بحملات التشجير بالقرية كان منخفضاً، مما يؤكد على حاجة الريفيات الى مزيد من المعلومات والمعارف التى تتعلق بأهمية المشاركة فى حملات التشجير بالقرية ، وكذا الى مزيد من التوعية والإرشاد لتحسين مستوى المشاركة الشعبية فى هذا المجال.

٢ - الأنشطة المجتمعية في مجال حملات التشجير بالقرية :

وللتعرف على الأنشطة المجتمعية التي تقوم بها المبحوثات الريفيات في حملات التشجير بالقرية ، أتضح من النتائج الواردة بجدول (٧) أن نسب المشاركة مرتبة تنازلياً كما يلي : القيام بالمشاركة المادية في حملات التشجير بالقرية ، القيام بتشجيع الأهالي للمشاركة في هذه الحملات ، أقوم بالمشاركة بالمجهود في حملات التشجير بالقرية ، القيام بالمشاركة بتقديم الشتلات في حملات التشجير بالقرية ، القيام بعمل ندوات للأهالي لتوضيح أهمية الأشجار ودوره في تحويل المواد الضارة إلى أكسجين، القيام بعمل ندوات للأهالي لتوضيح أهمية الأشجار ودوره في حماية الأراضي الزراعية، وذلك بنسب ٥٤ % ، و ٣٠ % ، و ٢٤ % ، و ٢١ % ، و ١٣ % ، و ١٢ % ، و ١١ % على الترتيب.

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمشاركة الريفيات المبحوثات في الأنشطة المجتمعية في حملات التشجير بالقرية أتضح أن المبحوثات الريفيات ما زلن في حاجة ماسة إلى مزيد من المشاركة في مثل هذه الحملات خاصة فيما يتعلق بعمل ندوات للأهالي يوضح فيها أهمية الأشجار ودورها في حماية الأراضي الزراعية ، وأهمية الأشجار ودورها في تحويل المواد الضارة إلى أكسجين ، أهمية الأشجار ودورها في المظهر الجمالي للقرية.

جدول (٧) : التوزيع والنسبة المئوية لمشاركة الريفيات المبحوثات الريفيات في الأنشطة المجتمعية في مجال حملات التشجير بالقرية بمنطقة الدراسة.

م	المشاركة في حملات التشجير بالقرية:		نعم		لا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	٧١	٢٤	٢٢٧	٧٦		
٢	١٦٠	٥٤	١٣٨	٤٦		
٣	٦٢	٢١	٢٣٦	٧٩		
٤	٩٠	٣٠	٢٠٨	٧٠		
٥	٣٢	١١	٢٦٦	٨٩		
٦	٣٦	١٢	٢٦٢	٨٨		
٧	٤٠	١٣	٢٥٨	٨٧		

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

رابعاً : المشاركة في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية:

١ - مستوى المشاركة في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية :

وللتعرف على نوع الأنشطة المجتمعية التي تشارك فيها المرأة الريفية لتنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة من حيث مشاركتهم في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية ، كان لا بد من التعرف على مستوى هذه المشاركة أولاً ، فقد أشارت النتائج الواردة بالجدول (٨) إلى أن ٣٧ % من المبحوثات الريفيات مستوى مشاركتهم عالي لهذه الأنشطة ، بينما كان ٣٢ % منهن مستوى مشاركتهم متوسط لهذه الأنشطة، في حين كان ٨ % منهن مشاركتهم منخفضة لهذه الأنشطة.

جدول (٨): التوزيع العددي والنسبي للريفيات حسب مستوى مشاركتهم في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية.

مستوى مشاركة الريفيات في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية	العدد	%
منخفض (٦ - ٧) درجات	٩٣	٣١
متوسط (٨ - ٩) درجات	٩٦	٣٢
مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	١٠٩	٣٧
الإجمالي	٢٩٨	١٠٠

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ومن النتائج السابقة تبين أن مستوى مشاركة غالبية الريفيات في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية كان مرتفعاً نسبياً مقارنة بالمجالات الثلاث السابقة، مما يؤكد على أن المبحوثات الريفيات لديهن وعى بأهمية المشاركة في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية.

٢ - الأنشطة المجتمعية في مجال الأنشطة التعاونية لخدمة القرية :

وللتعرف على الأنشطة المجتمعية التي تقوم بها المبحوثات الريفيات في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية ، يتضح من النتائج الواردة بجدول (٩) أن نسب مشاركة المرأة الريفية في مجال الأنشطة التعاونية لخدمة القرية مرتبة تنازلياً كانت كما يلي : قيام المبحوثات الريفيات بالمشاركة في خدمة الأسر الفقيرة والمعيلة، وكذا قيامهن بالمشاركة في جمع المساعدات المالية والعينية من أهالي القرية وإعطائها للجمعيات الأهلية لتوزيعها على الفقراء، وأيضاً قيامهن بإقناع الأهالي بضرورة تقديم التبرعات للجمعيات الأهلية لمساعدة الفقراء ، وقيامهن بالمشاركة في توزيع المساعدات المالية للفقراء من خلال الجمعيات الأهلية ، وقيامهن بالمشاركة في عمل بطاقات الرقم القومي للأهالي من خلال الجمعيات الأهلية ، وكذا قيامهن بالمشاركة في عمل البطاقات التموينية للأهالي من خلال الجمعيات الأهلية ، وذلك بنسب ٥٤%، ٤٣% ، ٥% ، ٤% على الترتيب.

جدول (٩): التوزيع والنسبة المئوية لمشاركة الريفيات المبحوثات الريفيات في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية بمنطقة الدراسة.

م	المشاركة في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية:			
	نعم		لا	
	عدد	%	عدد	%
١	١٢	٤	٢٨٦	٩٦
٢	١٦	٥	٢٨٢	٩٥
٣	١٢٧	٤٣	١٧١	٥٧
٤	١٦١	٥٤	١٣٧	٤٦
٥	١٨٨	٦٣	١١٠	٣٧
٦	٢٠٧	٦٩	٩١	٣١

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمشاركة الريفيات المبحوثات في الأنشطة المجتمعية في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية وجد أن المبحوثات الريفيات ما زلن في حاجة ماسة إلى مزيد من المشاركة في مثل هذه الأنشطة خاصة فيما يتعلق بالمشاركة في عمل البطاقات التموينية للأهالي ، وكذلك عمل بطاقات الرقم القومي للأهالي من خلال الجمعيات الأهلية. ولأن خدمات عمل البطاقات التموينية والرقم القومي تقوم بها جهات حكومية متخصصة ووفقاً لشروط معينة وليس لها علاقة بالجانب التطوعي للمرأة الريفية ، إلا أن دورها يقتصر على القيام بأنشطة تتعلق بتوعية الريفيات بضرورة عمل مثل هذه البطاقات ومساعدتهن للذهاب لأماكن عملها خاصة كبار السن من أهالي القرية.

خامساً : المشاركة في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية:

١ - مستوى المشاركة في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية :

ولتحديد نوع الأنشطة المجتمعية التي تشارك فيها المرأة الريفية لتنمية المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة من حيث مشاركتهن في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية ، كان لا بد من التعرف على مستوى هذه المشاركة أولاً ، فقد أشارت النتائج الواردة بالجدول (١٠) إلى أن ٤٨% من المبحوثات الريفيات مستوى مشاركتهن متوسط لهذه الأنشطة ، بينما كان ٢٨% منهن مستوى مشاركتهن عالي ، في حين كان ٢٤% منهن مشاركتهن منخفضة.

جدول (١٠): التوزيع العددي والنسبي للريفيات حسب مستوى مشاركتهن في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية.

مستوى مشاركة الريفيات في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية	العدد	%
منخفض (١٣ - ١٧) درجة	٧٣	٢٤
متوسط (١٨ - ٢٢) درجة	١٤٣	٤٨
مرتفع (٢٣ درجة فأكثر)	٨٢	٢٨
الاجمالي	٢٩٨	١٠٠

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ومن النتائج السابقة يتبين أن مستوى مشاركة غالبية الريفيات للأنشطة الخاصة بحملات الأنشطة التعاونية لخدمة القرية كان متوسطاً ، مما يؤكد على أن المبحوثات الريفيات في حاجة ماسة إلى المعلومات الخاصة بأنشطة صحة وسلامة بيئة القرية تجنباً لتلوثها وعدم إنتشار الأمراض بها .

٢ - الأنشطة المجتمعية في مجال أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية:

وللتعرف على الأنشطة المجتمعية التي تقوم بها المبحوثات الريفيات في مجال أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية ، يتبين من النتائج الواردة بجدول (١١) أن نسب المشاركة في هذه الأنشطة مرتبة تنازلياً كانت كما يلي : قيام المبحوثات الريفيات بتخصيص أماكن لذبح الطيور والحيوانات حتى لا تلوث البيئة ، كما أنها تقوم بالتخلص الآمن من النافق من الحيوانات والطيور ، وكذلك تقوم بمقاومة الحشرات والزواحف بالقرية ، وكذا قيام المبحوثات الريفيات بتوعية الاهالي بعدم غسل الأواني بالترع ، وتوعية الاهالي بعدم غسل فوراغ المبيدات بالترع، كما أنها تقوم بتخزين السبخ والمخلفات الزراعية في أماكن مناسبة ، وكذلك توعية الاهالي بعدم حرق المخلفات المزرعية، وعمل الأسمدة العضوية لزيادة خصوبة التربة الزراعية ، والمشاركة مع الأهالي في إبعاد أماكن تجميع القمامة عن القرية ، وكذلك المشاركة بالمال في تحسين الصرف الصحي بالقرية ، والتعاون مع الأجهزة الحكومية والأهالي في المحافظة على البيئة، وكذلك المشاركة مع الأهالي في إبعاد حظائر المواشى عن المجارى المائية بالقرية، كما أن المبحوثات الريفيات يشاركن في تطهير المصارف بالقرية ، وذلك بنسب ٨٣ % ، ٨١ % ، ٦٢ % ، ٦٠ % ، ٥٦ % ، ٥٤ % ، ٤٧ % ، ٤٣ % ، ٣٩ % ، ٣٤ % ، ٣٢ % ، ٢٧ % ، ٢٦ % على الترتيب.

جدول (١١): التوزيع والنسبة المئوية لمشاركة الريفيات المبحوثات الريفيات في الأنشطة المجتمعية في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية بمنطقة الدراسة.

م	المشاركة في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية :	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
١	القيام بتخزين السبخ والمخلفات الزراعية في أماكن مناسبة .	١٦٢	٥٤	١٣٦	٤٦
٢	القيام بعمل الأسمدة العضوية لزيادة خصوبة التربة الزراعية.	١٢٧	٤٣	١٧١	٥٧
٣	القيام بتخصيص أماكن لذبح الطيور والحيوانات حتى لا تلوث البيئة.	٢٤٧	٨٣	٥١	١٧
٤	القيام بالتخلص الآمن من النافق من الحيوانات والطيور.	٢٤٢	٨١	٥٦	١٩
٥	القيام بمقاومة الحشرات والزواحف بالقرية.	١٨٥	٦٢	١١٣	٣٨
٦	المشاركة بالمال في تحسين الصرف الصحي بالقرية.	١٠٠	٣٤	١٩٨	٦٦
٧	المشاركة في تطهير المصارف بالقرية.	٧٩	٢٦	٢١٩	٧٤
٨	التعاون مع الأجهزة الحكومية والأهالي في المحافظة على البيئة.	٩٥	٣٢	٢٠٣	٦٨
٩	المشاركة مع الاهالي في إبعاد أماكن تجميع القمامة عن القرية.	١١٧	٣٩	١٨١	٦١
١٠	المشاركة مع الاهالي في إبعاد حظائر المواشى عن المجارى المائية بالقرية.	٨٠	٢٧	٢١٨	٧٣
١١	القيام بتوعية الاهالي بعدم غسل الأواني بالترع.	١٧٩	٦٠	١١٩	٤٠
١٢	القيام بتوعية الاهالي بعدم غسل فوراغ المبيدات بالترع.	١٦٨	٥٦	١٣٠	٤٤
١٣	القيام بتوعية الاهالي بعدم حرق المخلفات المزرعية.	١٤٠	٤٧	١٥٨	٥٣

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ويتبين من النتائج السابقة أن هناك مشاركة عالية من الريفيات في الأنشطة التالية : قيام المبحوثات الريفيات بتخصيص أماكن لذبح الطيور والحيوانات حتى لا تلوث البيئة ، كما أنها تقوم بالتخلص الآمن من النافق من الحيوانات والطيور ، وكذلك تقوم بمقاومة الحشرات والزواحف بالقرية. في حين أتضح ان هناك مشاركة متوسطة من الريفيات في الانشطة التالية : قيام المبحوثات الريفيات بتوعية الاهالي بعدم غسل الأواني بالترع ، وتوعية الاهالي بعدم غسل فوراغ المبيدات بالترع ، كما أنها تقوم بتخزين السبخ والمخلفات الزراعية في أماكن مناسبة ، وكذلك توعية الاهالي بعدم حرق المخلفات المزرعية، وعمل الأسمدة العضوية لزيادة خصوبة التربة الزراعية ، والمشاركة مع الأهالي في إبعاد أماكن تجميع القمامة عن القرية .

في حين وجدت مشاركة منخفضة في الأنشطة التالية : المشاركة بالمال في تحسين الصرف الصحي بالقرية ، والتعاون مع الأجهزة الحكومية والأهالي في المحافظة على البيئة، وكذلك المشاركة مع الأهالي في إبعاد حظائر المواشى عن المجارى المائية بالقرية، كما أن المبحوثات الريفيات يشاركن في تطهير المصارف بالقرية.

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمشاركة الريفيات المبحوثات في الأنشطة المجتمعية الخاصة بصحة وسلامة بيئة القرية يتضح أن المبحوثات الريفيات ما زلن في حاجة ماسة إلى مزيد من المشاركة في مثل هذه الأنشطة خاصة فيما يتعلق بعمل الأسمدة العضوية لزيادة خصوبة التربة الزراعية ، والمشاركة

بالمال في تحسين الصرف الصحي بالقرية ، والتعاون مع الأجهزة الحكومية والأهالي في المحافظة على البيئة ، والمشاركة مع الأهالي في إبعاد أماكن تجميع القمامة عن القرية ، وإبعاد حظائر المواشي عن المجارى المائية بالقرية.

النتائج المتعلقة بالعلاقات الإرتباطية بين درجة مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلى والمتغيرات المستقلة المدروسة المتصلة بمنطقة الدراسة :

لتحقيق الهدف الثانى من أهداف هذه الدراسة، يتوقع الفرض البحثي عدم وجود علاقة إرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة المتصلة كل على حده، ومتغير درجة مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلى بمحافظة من خلال الإشتراك فى حملات تنظيف القرية، الإشتراك فى برامج محو الأمية بالقرية، والإشتراك فى حملات التشجير، والإشتراك فى الأنشطة التعاونية لخدمة أهل القرية، والإشتراك فى أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية كمتغير تابع، ولاختبار هذا الفرض حسبت معاملات الارتباط البسيط " لبيرسون " بين كل متغير مستقل من المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع. وقد كشفت نتائج الدراسة الواردة بالجدول (١٢) عن النتائج التالية :

١ - بالنسبة للمشاركة فى حملات تنظيف القرية :

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة ، ودرجة قيادية المبحوثة ، ودرجة الطموح الإجتماعى للمبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة فى حملات تنظيف القرية ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠.٣٤٧ ، ٠.٣٨٣ ، ٠.٣٨١ ، ٠.٣٤١ على الترتيب.

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠٥) بين المتغير المستقل المدروس درجة تجديدية المبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة فى حملات تنظيف القرية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠.١٢٩ .

٢ - بالنسبة للمشاركة فى برامج محو الأمية بالقرية :

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : عدد سنوات تعليم المبحوثة ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة ، ودرجة قيادية المبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة فى حملات محو الأمية بالقرية ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠.٣٥٤ ، ٠.٢٣٦ ، ٠.٤٦٨ ، ٠.٣٥٠ ، ٠.٥٠٥ ، ٠.٣٠٣ على الترتيب.

- أن هناك علاقة ارتباط عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغير المستقل المدروس : عدد أفراد أسرة المبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة فى حملات محو الأمية بالقرية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط - ٠.٢٢٩ .

٣ - بالنسبة للمشاركة فى حملات التشجير بالقرية :

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة ، ودرجة قيادية المبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة فى حملات التشجير بالقرية ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠.٢٣٥ ، ٠.٣٧٦ ، ٠.٢٢٨ على الترتيب.

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠٥) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : سن المبحوثة ، وعدد سنوات تعليم المبحوثة ، ودرجة إنتماء المبحوثة للمجتمع وبين المتغير التابع المشاركة فى حملات التشجير بالقرية ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط ٠.١٣٩ ، ٠.١١٧ ، ٠.١٣٩ على الترتيب.

٤ - بالنسبة للمشاركة فى الأنشطة التعاونية لخدمة القرية :

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة ، ودرجة قيادية المبحوثة ، ودرجة

الطموح الإجتماعى للمبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة فى حملات الأنشطة التعاونية لخدمة القرية ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠.١٩٠ ، ٠.٢٠٢ ، ٠.٣٨٠ ، ٠.٤٠٨ ، ٠.٤٤٣ ، ٠.٣٥٩ على الترتيب.

٥ - بالنسبة للمشاركة فى أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية :

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثة ، ودرجة تجديدية ، ودرجة قيادية المبحوثة ، ودرجة الطموح الإجتماعى للمبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة فى أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠.١٦١ ، ٠.٣٣٥ ، ٠.٤٠٢ ، ٠.٣٥٣ على الترتيب.

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠٥) بين المتغير المستقل المدروس : درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة فى أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠.١٢٧ .

٦ - بالنسبة لمشاركة المرأة الريفية فى تنمية مجتمعها المحلى :

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : الدخل الشهري لأسرة المبحوثة ، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة ، ودرجة تجديدية ، ودرجة قيادية المبحوثة ، ودرجة الطموح الإجتماعى للمبحوثة وبين المتغير التابع مشاركة المرأة الريفية فى تنمية مجتمعها المحلى ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠.١٧٨ ، ٠.٢٨٣ ، ٠.٣٦٨ ، ٠.٤٣٨ ، ٠.١٥٢ ، ٠.٥٠٨ ، ٠.٣٤٠ على الترتيب.

- أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠٥) بين المتغير المستقل المدروس : عدد سنوات تعليم المبحوثة وبين المتغير التابع مشاركة المرأة الريفية فى تنمية مجتمعها المحلى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠.١٣٠ .

جدول (١٢): العلاقات الارتباطية بين درجة مشاركة المرأة الريفية فى تنمية مجتمعها المحلى والمتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة الدراسة.

الدرجة الكلية للمشاركة المرأة الريفية فى تنمية مجتمعها المحلى	المشاركة فى الأنشطة وصحة وسلامة بيئة القرية	المشاركة فى الأنشطة التعاونية لخدمة القرية	المشاركة فى حملات التشجير بالقرية	المشاركة فى حملات محمو الأمية بالقرية	المشاركة فى حملات تنظيف القرية	المتغيرات المستقلة
٠.٠٤٢	٠.٠٥٧	٠.٠٨٢-	٠.٠٢٦	٠.٢٢٩**	٠.٠٠٦-	عدد أفراد أسرة المبحوثة
٠.٠١٦	٠.٠٣٥-	٠.٠٦١	٠.١٣٩*	٠.١٠١-	٠.٠٥٤	سن المبحوثة
*.٠١٣٠	٠.٠٤٧-	٠.٠٦٠	*.٠١١٧	*.٠٣٥٤	٠.١٠٢	عدد سنوات تعليم المبحوثة
*.٠١٧٨	٠.٠٢٧-	*.٠١٩٠	*.٠٢٨٣	*.٠٢٣٦	٠.١٠٩	الدخل الشهري لأسرة المبحوثة
*.٠٢٨٣	٠.٠٠٦	*.٠٢٠٢	*.٠٢٧٩	*.٠٤٦٨	*.٠٢٥٩	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوثة
*.٠٣٦٨	*.٠١٦١	*.٠٣٨٠	*.٠٢٣٥	*.٠٣٥٠	*.٠٣٤٧	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثة
*.٠٤٣٨	*.٠١٢٧	*.٠٤٠٨	*.٠٣٧٦	*.٠٥٠٥	*.٠٣٨٣	درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة
٠.١٠٩-	٠.٠٧١-	٠.٠٢٢	*.٠١٣٩	٠.١٠٣-	٠.٠٩٦-	درجة إنتماء المبحوثة للمجتمع
*.٠١٥٢	*.٠٣٣٥	٠.١٠٨	٠.١٠٠-	٠.٠٩٥-	*.٠١٢٩	درجة تجديدية المبحوثة
*.٠٥٠٨	*.٠٤٠٢	*.٠٤٤٣	*.٠٢٢٨	*.٠٣٠٣	*.٠٣٨١	درجة قيادية المبحوثة
*.٠٣٤٠	*.٠٣٥٣	*.٠٣٥٩	٠.٠٧٧	٠.٠٧٨	*.٠٣٤١	درجة الطموح الإجتماعى للمبحوثة

• معنوى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ معنوى عند مستوى معنوية ٠.٠١

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالعلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة المتصلة ، والمتغير التابع درجة مشاركة المرأة الريفية فى تنمية مجتمعها المحلى بمحافظة كفر الشيخ من خلال

الإشتراك في حملات تنظيف القرية، الإشتراك في حملات محو الأمية بالقرية، والإشتراك في حملات التشجير، والإشتراك في الأنشطة التعاونية لخدمة أهل القرية، والإشتراك في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية ، إنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي للمتغيرات المستقلة التي لم تثبت معنوياتها ، ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي ثبت معنويتها.

النتائج المتعلقة بال علاقات الارتباطية بين درجة مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلى والمتغيرات المستقلة المدروسة المتقطعة بمنطقة الدراسة :

لتحقيق الهدف الثانى من أهداف هذه الدراسة، يتوقع الفرض البحثي عدم وجود علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة المتقطعة كل على حده، ومتغير درجة مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلى بمحافظة كفر الشيخ من خلال الإشتراك في حملات تنظيف القرية، الإشتراك في حملات محو الأمية بالقرية، والإشتراك في حملات التشجير، والإشتراك في الأنشطة التعاونية لخدمة أهل القرية، والإشتراك في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية كمتغير تابع، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار " مربع كاي " لكل متغير مستقل من المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع. وعند استعراض نتائج جدول (١٣) أتضح ما يلى :

- ١ - بالنسبة للمشاركة في حملات تنظيف القرية :
- أن هناك علاقة ارتباط معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : المهنة الأساسية للمبحوثة ، والمهنة الثانوية وبين المتغير التابع المشاركة في حملات تنظيف القرية ، حيث بلغت قيم اختبار مربع كاي ٨.٣٤٣ ، ١١.٨٥٢ على الترتيب.
- ٢ - بالنسبة للمشاركة في حملات محو الأمية بالقرية :
- أن هناك علاقة ارتباط معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغير المستقل المدروس : المهنة الثانوية للمبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة في برامج محو الأمية بالقرية ، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي ١١.٩٠٩ .
- ٣ - بالنسبة للمشاركة في حملات التشجير بالقرية :
- أن هناك علاقة ارتباط معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغير المستقل المدروس : المهنة الأساسية للمبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة في حملات التشجير بالقرية ، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي ١١.٣٣٠ .
- ٤ - بالنسبة للمشاركة في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية :
- أن هناك علاقة ارتباط معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغير المستقل المدروس : المهنة الأساسية للمبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة في حملات التشجير بالقرية ، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي ٧.٩٩٧ .
- ٥ - بالنسبة للمشاركة في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية :
- أن هناك علاقة ارتباط معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغير المستقل المدروس : الحالة الاجتماعية للمبحوثة وبين المتغير التابع المشاركة في حملات التشجير بالقرية ، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي ١٠.٥٥٢ .
- ٦ - بالنسبة لمشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلى :
- أن هناك علاقة ارتباط معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : المهنة الأساسية للمبحوثة ، الحالة الاجتماعية للمبحوثة ، ، حيث بلغت قيم اختبار مربع كاي ٨.٠٢٩ ، ١٤.٩٤٧ على الترتيب.
- أن هناك علاقة ارتباط معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠٥) بين المتغير المستقل المدروس : المهنة الثانوية للمبحوثة ، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي ٩.٤٢٢ .

جدول (١٣): العلاقات الإرتباطية بين درجة مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلي والمتغيرات المستقلة المدروسة.

الدرجة الكلية لمشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلي	المشاركة في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية	المشاركة في الأنشطة التعاونية لخدمة القرية	المشاركة في حملات التشجير بالقرية	المشاركة في حملات محمو الأمية بالقرية	المشاركة في حملات تنظيف القرية	المتغيرات المستقلة
**٨.٠٢٩	٢.٦٤١	**٧.٩٩٧	**١١.٣٣٠	*٥.٦٤٩	**٨.٣٤٣	المهنة الأساسية للمبحوثة
*٩.٤٢٢	٦.٩٠١	٦.٣٩٩	٦.٧٩٥	**١١.٩٠٩	**١١.٨٥٢	المهنة الإضافية للمبحوثة
**١٤.٩٤٧	**١٣.٤٩١	*١٠.٥٥٢	٧.١١٠	*٩.١٤٢	٥.٣١٢	الحالة الإجتماعية للمبحوثة

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠.٠١

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالعلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة المتقطعة ، والمتغير التابع درجة مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلي بمحافظة كفر الشيخ من خلال الإشتراك في حملات تنظيف القرية، الإشتراك في برامج محو الأمية بالقرية، والإشتراك في حملات التشجير، والإشتراك في الأنشطة التعاونية لخدمة أهل القرية، والإشتراك في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية ، إنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي للمتغيرات المستقلة التي لم تثبت معنوياتها ، ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي ثبت معنويتها.

النتائج المتعلقة بأسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلي بمحافظة كفر الشيخ :

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير علي درجة مشاركة المبحوثات الريفيات في تنمية مجتمعهم المحلي بمحافظة كفر الشيخ ، من خلال الإشتراك في حملات تنظيف القرية ، الإشتراك في برامج محو الأمية بالقرية ، والإشتراك في حملات التشجير ، والإشتراك في الأنشطة التعاونية لخدمة أهل القرية ، والإشتراك في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية ، تم صياغة الفرض النظري التالي " تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلي بمحافظة كفر الشيخ من خلال الإشتراك في حملات تنظيف القرية ، الإشتراك في حملات محو الأمية بالقرية ، والإشتراك في حملات التشجير ، والإشتراك في الأنشطة التعاونية لخدمة أهل القرية ، والإشتراك في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية " ومن الفرض النظري العام تم اشتقاق الفرض الإحصائي الذي ينص على انه " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة مشاركة المبحوثات الريفيات في تنمية مجتمعهم المحلي بمحافظة كفر الشيخ ، من خلال الإشتراك في حملات تنظيف القرية ، الإشتراك في حملات محو الأمية بالقرية ، والإشتراك في حملات التشجير ، والإشتراك في الأنشطة التعاونية لخدمة أهل القرية ، والإشتراك في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية " .

١ - مشاركة المرأة الريفية في حملات تنظيف القرية :

وقد تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد التدريجي المساعد للتأكد من صحة هذا الفرض حيث أتضح من النتائج الواردة بالجدول (١٤) أنه :

- يوجد أربع متغيرات مستقلة تسهم في تفسير التباين الكلي لدرجة مشاركة المرأة الريفية في حملات تنظيف القرية بمحافظة كفر الشيخ ، حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية والتفسيرية ٢٩ % .

- يعزي ١٥ % من الدرجة الإجمالية للأسهام إلى متغير درجة الإفتاح الثقافي للمبحوثة ، و ٧ % إلى متغير درجة الطموح الإجتماعي للمبحوثة ، و ٥ % إلى متغير ادرجة قيادية المبحوثة ، و ٢ % إلى متغير درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية .

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات درجة الإفتاح الثقافي للمبحوثة ، ودرجة الطموح الإجتماعي للمبحوثة ، ودرجة قيادية المبحوثة ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات .

جدول (١٤) : نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة مشاركة المرأة الريفية في حملات تنظيف القرية بمحافظة كفر الشيخ والمتغيرات المستقلة المدروسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة	٠.٣٨٥	٠.١٥	٠.١٥	**٥١.٤٧١
الثانية	درجة الطموح الإجتماعي	٠.٤٧٠	٠.٢٢	٠.٠٧	**٤١.٧٩٨
الثالثة	درجة قيادية المبحوثة	٠.٥٢٠	٠.٢٧	٠.٠٥	**٣٦.٢٣٩
الرابعة	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠.٥٣٤	٠.٢٩	٠.٠٢	**٢٩.٢٠٥

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

٢ - مشاركة المرأة الريفية في حملات محو الأمية بالقرية :

كما تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتأكد من صحة هذا الفرض حيث أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (١٥) أنه :

- يوجد ست متغيرات مستقلة تسهم في تفسير التباين الكلي لدرجة مشاركة المرأة الريفية في حملات محو الأمية بالقرية بمحافظة كفر الشيخ ، حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية والتفسيرية ٤٢ % .

- يعزى ٢٦ % من الدرجة الإجمالية للإسهام إلى متغيرات درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة ، و ٠.٠٥ % إلى متغير درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية و ٥ % إلى متغير درجة قيادية المبحوثة و ٤ % إلى متغير سن المبحوثة ، و ٠.٠١ إلى متغير عدد سنوات تعليم المبحوثة ، و ٠.١ إلى متغير عدد أفراد أسرة المبحوثة.

- وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة ، و متغير درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية ، ودرجة قيادية المبحوثة ، و متغير سن المبحوثة ، و متغير عدد سنوات تعليم المبحوثة ، و متغير عدد أفراد أسرة المبحوثة. وعدم رفضه لباقي المتغيرات .

جدول (١٥) : نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة مشاركة المرأة الريفية في حملات محو الأمية بالقرية بمحافظة كفر الشيخ والمتغيرات المستقلة المدروسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة	٠.٥٠٥	٠.٢٦	٠.٢٦	**١٠١.٤٤١
الثانية	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية	٠.٥٦١	٠.٣١	٠.٠٥	**٦٧.٦٠٨
الثالثة	درجة قيادية المبحوثة	٠.٥٩٤	٠.٣٦	٠.٠٥	**٥٣.٤١٠
الرابعة	سن المبحوثة	٠.٦٢٩	٠.٤٠	٠.٠٤	**٤٧.٩٧٥
الخامسة	عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠.٦٤٠	٠.٤١	٠.٠١	**٤٠.٤٤٩
السادسة	عدد أفراد أسرة المبحوثة	٠.٦٤٩	٠.٤٢	٠.٠١	**٣٥.٢٥٠

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

٣ - مشاركة المرأة الريفية في حملات التشجير بالقرية :

وقد تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتأكد من صحة هذا الفرض حيث أتضح من النتائج الواردة بالجدول (١٦) أنه :

- يوجد أربع متغيرات مستقلة تسهم في تفسير التباين الكلي لدرجة مشاركة المرأة الريفية في حملات التشجير بالقرية بمحافظة كفر الشيخ ، حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية والتفسيرية ٢٠ % .

- يعزى ١٤ % من الدرجة الإجمالية للإسهام إلى متغيرات درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة ، و ٠.٠٢ % إلى متغير الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، و ٢ % إلى متغير درجة إنتماء المبحوثة للمجتمع ، و ٢ % إلى متغير درجة تجديدية المبحوثة.

- وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة، ومتغير الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، ومتغير درجة إنتماء المبحوثة للمجتمع، ومتغير درجة تجديدية المبحوثة. وعدم رفضه لباقي المتغيرات.

جدول (١٦) : نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة مشاركة المرأة الريفية فى حملات التشجير بالقريه بمحافظة كفر الشيخ والمتغيرات المستقلة المدروسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة	٠.٣٧٦	٠.١٤	٠.١٤	**٤٨.٨٦٢
الثانية	الدخل الشهري لأسرة المبحوثة	٠.٤٠٥	٠.١٦	٠.٠٢	**٢٨.٩٤٣
الثالثة	درجة إنتماء المبحوثة للمجتمع	٠.٤٣٣	٠.١٨	٠.٠٢	**٢٢.٦١١
الرابعة	درجة تجديدية المبحوثة	٠.٤٤٦	٠.٢٠	٠.٠٢	**١٨.١٦٣

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

٤ - مشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة التعاونية لخدمة القرية :

وقد تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتأكد من صحة هذا الفرض حيث أتضح من النتائج الواردة بالجدول (١٧) أنه :

- يوجد أربع متغيرات مستقلة تسهم فى تفسير التباين الكلي لدرجة مشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة التعاونية لخدمة القرية بمحافظة كفر الشيخ ، حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة فى القدرة التنبؤية والتفسيرية ٣٤ % .

- يعزى ٢٠ % من الدرجة الإجمالية للأسهام إلى متغيرات درجة قيادة المبحوثة ، و ٠.٠٧ إلى متغير درجة الطموح الإجتماعى ، و ٠.٠٥ إلى متغير درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة ، و ٠.٠٢ % إلى متغير درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية.

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات درجة قيادة المبحوثة ، ومتغير درجة الطموح الإجتماعى ، ومتغير درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة ، وعدم رفضه لباقي المتغيرات .

جدول (١٧) : نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة مشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة التعاونية لخدمة القرية بمحافظة كفر الشيخ والمتغيرات المستقلة المدروسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة قيادة المبحوثة	٠.٤٤٣	٠.٢٠	٠.٢٠	**٧٢.٢٦٨
الثانية	درجة الطموح الإجتماعى	٠.٥٢١	٠.٢٧	٠.٠٧	**٥٤.٩٠٥
الثالثة	درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوثة	٠.٥٦٩	٠.٣٢	٠.٠٥	**٤٦.٩٣١
الرابعة	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠.٥٨٣	٠.٣٤	٠.٠٢	**٣٧.٧٧٣

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

٥ - مشاركة المرأة الريفية فى أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية :

وقد تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتأكد من صحة هذا الفرض حيث أتضح من النتائج الواردة بالجدول (١٨) أنه :

- يوجد أربع متغيرات مستقلة تسهم فى تفسير التباين الكلي لدرجة مشاركة المرأة الريفية فى أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية بمحافظة كفر الشيخ ، حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة فى القدرة التنبؤية والتفسيرية ٣٥ % .

- يعزى ١٦ % من الدرجة الإجمالية للأسهام إلى متغيرات درجة قيادة المبحوثة ، و ٠.١٦ إلى متغير درجة تجديدية المبحوثة ، و ٠.٠٢ إلى متغير عدد سنوات تعليم المبحوثة ، و ٠.٠١ % إلى متغير درجة الطموح الإجتماعى للمبحوثة.

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات درجة قيادية المبحوثة ، ومتغير درجة تجديدية المبحوثة ، ومتغير عدد سنوات تعليم المبحوثة ، ومتغير درجة الطموح الإجتماعي للمبحوثة ، وعدم رفضه لباقي المتغيرات .

جدول (١٨) : نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة مشاركة المرأة الريفية في أنشطة صحة وسلامة بيئة القرية بمحافظة كفر الشيخ والمتغيرات المستقلة المدروسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة قيادية المبحوثة	٠.٤٠٢	٠.١٦	٠.١٦	*٧١.٤٦٨
الثانية	درجة تجديدية المبحوثة	٠.٥٧١	٠.٣٢	٠.١٦	*٥٧.٠٨٧
الثالثة	عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠.٥٨٥	٠.٣٤	٠.٠٢	*٥١.١١٧
الرابعة	درجة الطموح الإجتماعي للمبحوثة	٠.٥٩٧	٠.٣٥	٠.٠١	*٤٠.٦٥٩

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

٦ - الدرجة الكلية لمشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلي :

وقد تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتأكد من صحة هذا الفرض حيث أتضح من النتائج الواردة بالجدول (١٩) أنه :

- يوجد أربع متغيرات مستقلة تسهم في تفسير التباين الكلي لدرجة مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلي بمحافظة كفر الشيخ ، حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية والتفسيرية ٣٩ % .

- يعزى ٢٦ % من الدرجة الإجمالية للأسهام إلى متغيرات درجة قيادية المبحوثة ، و ٠.٠٧ إلى متغير درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة ، و ٠.٠٥ إلى متغير درجة تجديدية المبحوثة ، و ٠.٠١ % إلى متغير درجة الطموح الإجتماعي للمبحوثة.

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات درجة قيادية المبحوثة ، ومتغير درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة ، ومتغير درجة تجديدية المبحوثة ، ومتغير درجة الطموح الإجتماعي للمبحوثة ، وعدم رفضه لباقي المتغيرات .

جدول (١٩) : نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها المحلي بمحافظة كفر الشيخ والمتغيرات المستقلة المدروسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة قيادية المبحوثة	٠.٥٠٨	٠.٢٦	٠.٢٦	*١٠٣.١٧٧
الثانية	درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة	٠.٥٧٧	٠.٣٣	٠.٠٧	*٧٣.٤٣٠
الثالثة	درجة تجديدية المبحوثة	٠.٦١٣	٠.٣٨	٠.٠٥	*٥٨.٩٠٨
الرابعة	درجة الطموح الإجتماعي للمبحوثة	٠.٦٢٦	٠.٣٩	٠.٠١	*٤٧.١٣٢

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

معوقات مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعها :

لا شك أن التعرف على المعوقات التي تواجه الريفيات عند تنمية مجتمعاتهن المحلية بمحافظة كفر الشيخ سوف يساعد المسؤولين على تفعيل مشاركتهن في الحملات والأنشطة التي تؤدي إلى تنمية هذه المجتمعات ، كما أن هؤلاء المسؤولين سوف يقومون بتدعيم خدماتهم الموجهة للمرأة الريفية لمساعدتهن في المشاركة في تنمية مجتمعاتهن، وفي هذا الصدد أوضحت النتائج أن أهم هذه المعوقات من وجهة نظر الريفيات بمحافظة كفر الشيخ والتي تمثلت في (جدول ٢٠) كما يلي :

تدخل الأقارب الذكور (الأباء والأزواج) في مشاركة المرأة لقضايا مجتمعها بنسبة ٧٦ % ، تلى ذلك ضعف اهتمام المجتمع بتدريب المرأة مقارنة بالرجل بنسبة ٦٧ % ، ثم دور المرأة ينصب في الأعمال التقليدية (الإنجاب، ورعاية الأسرة) فقط بنسبة ٦٠ % ، تلى ذلك العادات والتقاليد التي تمنع مشاركة المرأة في تنمية مجتمعها ، وعدم قدرة المرأة التوفيق بين مسؤوليتها الأسرية ومسئوليتها الاجتماعية بنسبة ٥٥ % لكل منها ،

وقلة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة بنسبة ٥٤ %، ثم محدودية مؤهلات وخبرات المرأة بنسبة ٥٠ %، ثم عدم المساواة في الدخل بين الرجل والمرأة بنسبة ٤٢ %، ثم ضعف ثقة المرأة بنفسها بنسبة ٤١ %، وعدم قدرة المرأة على الإلمام بقضايا مجتمعتها بنسبة ٤٠ %، وأخيراً ضعف قدرات المرأة على التخطيط والتنفيذ بنسبة ٣٦ % .

جدول (٢٠) : التوزيع والنسبة المئوية لمعوقات مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعتها بمنطقة الدراسة.

م	معوقات مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعتها	التكرارات ن = ٢٩٨	%
١	دور المرأة ينصب في الأعمال التقليدية (الإنتاج، ورعاية الأسرة) فقط.	١٨٠	٦٠
٢	تدخل الأقارب الذكور (الأباء والأزواج) في مشاركة المرأة لقضايا مجتمعتها.	٢٢٧	٧٦
٣	قلة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة .	١٦٠	٥٤
٤	العادات والتقاليد تمنع مشاركة المرأة في تنمية مجتمعتها.	١٦٣	٥٥
٥	ضعف اهتمام المجتمع بتدريب المرأة مقارنة بالرجل.	٢٠٠	٦٧
٦	عدم المساواة في الدخل بين الرجل والمرأة.	١٢٦	٤٢
٧	عدم قدرة المرأة التوفيق بين مسؤوليتها الأسرية ومسئوليتها الاجتماعية.	١٦٤	٥٥
٨	عدم قدرة المرأة على الإلمام بقضايا مجتمعتها.	١١٨	٤٠
٩	ضعف قدرات المرأة على التخطيط والتنفيذ.	١٠٦	٣٦
١٠	محدودية مؤهلات وخبرات المرأة.	١٤٩	٥٠
١١	ضعف ثقة المرأة بنفسها.	١٢٣	٤١

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمعوقات مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعتها ، أتضح بأن هذه المعوقات تتركز في العادات والتقاليد التي تجعل أقارب المبحوثات الريفيات من الذكور لهم السلطة في تحديد مشاركة المرأة الريفية من عدمها في أنشطة تنمية المجتمع ، ودائماً ينصب نشاطها في الأعمال التقليدية فقط ، بالإضافة إلى إنه في بعض الأحيان قد لا تستطيع التوفيق بين مسؤوليتها الأسرية ومسئوليتها الاجتماعية .

مقترحات تفعيل مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي :

ومن أجل تفعيل مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي ، أشارت النتائج الواردة بالجدول (٢١) أن أهم المقترحات التي ذكرتها الريفيات المبحوثات جاءت كالتالي : زيادة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة الريفية بنسبة ٨٤ % ، أن تشمل البرامج التدريبية المقدمة للقرى المرأة الريفية بجانب الرجل بنسبة ٦٧ % ، تلى ذلك التركيز على توعية المرأة الريفية بقضايا مجتمعتها بنسبة ٦٣ %، ثم تلى ذلك العمل على مساواة المرأة بالرجل في الأجور بنسبة ٤٩ %، وأخيراً زيادة المشروعات الصغيرة المقدمة للمرأة الريفية بنسبة ٣٧ %.

جدول (٢١) : التوزيع والنسبة المئوية لمقترحات تفعيل مشاركة المرأة الريفية في تنمية مجتمعتها بمنطقة الدراسة.

م	مقترحات تفعيل مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي	التكرارات ن = ٢٩٨	%
١	زيادة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة الريفية.	٢٥٠	٨٤
٢	أن تشمل البرامج التدريبية المقدمة للقرى المرأة الريفية بجانب الرجل.	٢٠٠	٦٧
٣	التركيز على توعية المرأة الريفية بقضايا مجتمعتها.	١٨٨	٦٣
٥	العمل على مساواة المرأة بالرجل في الأجور.	١٤٥	٤٩
٦	زيادة المشروعات الصغيرة المقدمة للمرأة الريفية.	١١٠	٣٧

وبالنظر إلى النتائج السابقة يتضح أن أهم مقترحات تفعيل مشاركة المرأة الريفية في أنشطة تنمية المجتمع المحلي ، تمثلت في زيادة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة الريفية ، وأن تشمل البرامج التدريبية المقدمة للقرى المرأة الريفية بجانب الرجل ، والتركيز على توعية المرأة الريفية بقضايا مجتمعتها ، والعمل على مساواة المرأة بالرجل في الأجور ، وزيادة المشروعات الصغيرة المقدمة.

المراجع

- إبراهيم ، اسماعيل رستم سلام ، دراسة تأثير المستوى التنموي على أساليب التنشئة الاجتماعية ببعض قرى محافظة أسيوط ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة سوهاج ، ٢٠١٧ .
- أحمد ، أفراح عبد المقتر عبد العزيز ، تأثير مساهمة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الاقتصادية المنزلية والإرشادية الزراعية على إتخاذها للقرارات الأسرية ، كلية الزراعة بمشتهر - جامعة الزقازيق - قرع بنها ، ٢٠٠٤ .
- الخضرجي ، منال محمد علي ، رأى الخبراء في تكوين روابط الريفيات لتحسين الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية بمحافظة الغربية ، المؤتمر الرابع عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي (تنمية المرأة الريفية - الفرص والتحديات) مركز البحوث الزراعية ، ١٥ - ١٦ أكتوبر ، ٢٠١٧ .
- الخولى ، أماني سعيد عبد الحميد ، بعض العوامل المؤثرة على مشاركة الريفيين في برامج ومشاريع التنمية الريفية ببعض قرى محافظة الغربية (نموذج مشروع تحسين إدارة المياه) ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد ٧ ، عدد ٥ ، مايو ٢٠١٦ .
- الزعبي ، سجا طه ، وآخرون ، تحديد أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مستوى مساهمة المرأة الريفية في العمل الزراعي النباتي ، المجلة الأردنية في العلوم الزراعية ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، المجلد ٩ ، العدد ٢ ، ٢٠١٣ .
- السيد ، مرفت صدقي عبد الوهاب ، دراسة بعض الاختلافات البنائية والوظيفية للأسرة الريفية وعلاقتها بمستوى التنمية البشرية بمحافظة الجيزة ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- السيد ، مصطفى كامل محمد ، بيطح ، علاء الدين أمين ، محددات دور النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمي المياه ببعض قرى محافظة البحيرة ، مجلة البحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، مجلد ٥٨ ، عدد ٢ ، ٢٠١٣ .
- العزبي ، محمد إبراهيم ، كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية ، قسم التنمية الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٧ .
- الغنام ، عادل فهمي محمود ، السيد ، أماني عبد المنعم ، المردودات التنموية الاجتماعية والزراعية والبيئية لمشروع غرب النوبارية للتنمية الريفية على المرأة الريفية ببعض قرى منطقة النوبارية ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، جامعة المنصورة ، مجلد ٢ ، العدد ٧ ، مايو ٢٠١١ .
- الليثي ، هدى محمد إبراهيم ، مشاركة المرأة الريفية في أنشطة بعض مشروعات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظة الغربية ، كلية الزراعة بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٧ .
- المليجي ، إبراهيم عبد الهادي ، إحتياجات ومشكلات المرأة الريفية ، سلسلة بحوث ودراسات مركز البحوث الاجتماعية وخدمة المجتمع ، بستان المعرفة ، الإسكندرية ، ٢٠١٠ .
- بلحاج ، مليكة ، مساهمة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، ٢٠١١ .
- تقرير التنمية البشرية ، تنمية للجميع ، برنامج الأمم الإنمائي ، ٢٠١٦ .
- تمار ، توفيق ، رياض طالبي ، التنمية الريفية المستدامة وواقع المرأة الريفية ، دراسة حالة البلديات الريفية لشمال ولاية المسيلة ، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، ٢٢ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ .
- ربيع ، محمد أبو السعود ، الدور الاجتماعي والاقتصادي للزراعة في تنمية الأسرة الريفية بمركزى بيلا بمحافظة كفر الشيخ ، ونبروه بمحافظة الدقهلية ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، جامعة المنصورة ، مجلد ٨ ، العدد ٥ ، مايو ٢٠١٧ .
- رخا ، أريج محمود سيد أحمد بلتاجي ، الأثر الاجتماعي والبيئي لمشروع تنمية الزراعات الملحية لتحسين نوعية الحياة لصغار المزارعين بمحافظة شمال سيناء ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإنسانية البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٧ .
- صالح ، هشام محمد محمد ، بناء قدرات المرأة الريفية في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ ، المؤتمر الرابع عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي (تنمية المرأة الريفية - الفرص والتحديات) ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية ، ١٥ - ١٦ أكتوبر ٢٠١٧ .
- عبد الجواد ، أحمد فتحى مجاهد ، دراسة إجتماعية للفقير بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٧ .

٥٠

- عبد الوهاب ، صابر محمد ، رحاب محمد مختار رخا ، أبعاد التمكين الإقتصادي للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة كفر الشيخ ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، مجلد ٤٢ ، عدد ١ ، مايو ٢٠١٦ .
- عوض ، سها إبراهيم ممد على ، التمكين الإقتصادي والاجتماعي للمرأة المعيلة في ريف محافظة أسيوط ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٧ .
- محمد ، زينب على على ، نحو سياسات فاعلة لتنمية المرأة الريفية ، المؤتمر الرابع عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي (تنمية المرأة الريفية - الفرص والتحديات) ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية ، ١٥ - ١٦ أكتوبر ٢٠١٧ .
- هلال ، صقر عبد الصادق ، المشاركة الإجتماعية للشباب الريفي في التنمية في قريتين بمحافظة قنا ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة جامعة المنيا ، ٢٠٠٥ .

<http://meemmagazine.net> p.2 28/1/2018 -

<http://thevoiceofreason.de/ar/article/> p.4 25/5/2017 -

-<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/124870>. P: 1 3/5/2017

- <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/138174> p.1 23/5/2018

**RURAL WOMAN PARTICIPATION IN LOCAL COMMUNITY
DEVELOPMENT IN SOME VILLAGES – KAFR EL SHEKH
GOVERNORATE
Amora Abo Taleb
Agricultural Extension & Rural Development Res. Inst.**

Abstract

The research aimed at determining the kind of activities which rural woman participate in local community development, also problems and suggestions for activating participation.

The research was conducted at three villages in sedy sallem district with a random sample of 298 rural women. Chi square test, simple correlation coefficient of Pearson, and multiple regression were used for data analysing.

The research showed the following results:

- Percentages of women participation in tree planting, tidiness and illiteracy programs were low, while it was high in cooperative activities of village services.
- The most important variables which explain the variation in rural woman participation as a dependent variable were cosmopolitiness, leadership and informal social participation.
- The most important problems facing rural woman participation in developing local community were belives and traditions.
- Women suggestions for activating participation were: increasing social servies which providing for womam, training programs for woman, and equality with men.

Key Words: Participation – Rural Woman participation -
Local community development